

## إعدام المذنبين الأطفال : حقائق وأرقام حديثة

- بين العامين 1990 و2003 وثقت منظمة العفو الدولية 34 عملية إعدام لمذنبين أطفال حول العالم جرى تنفيذها في الصين (1) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (1) وإيران (7) ونيجيريا (1) وباكستان (3) والمملكة العربية السعودية (1) واليمن (1) والولايات المتحدة الأمريكية (19). وفي 25 يناير/كانون الثاني 2004 أُعدم مذنب طفل آخر في إيران.
- منذ العام 2000 وثقت منظمة العفو الدولية 15 عملية إعدام لمذنبين أطفال : الصين (1) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (1) وإيران (3) وباكستان (1) والولايات المتحدة الأمريكية (9).
- وحكم الإعدام قائماً حالياً على مذنبين أطفال في دولتين أخريين على الأقل : الفلبين والسودان.
- منذ العام 1989 غيرت خمس دول على الأقل قوانينها لإلغاء إعدام المذنبين الأطفال وهي : بربادوس والصين وباكستان واليمن وزيمبابوي. وألغت جمهورية الكونغو الديمقراطية المحاكم العسكرية الخاصة التي أدت إلى إعدام مذنب طفل في العام 2000. وفي ديسمبر/كانون الأول 2003، اعتمد البرلمان الإيراني مشروع قانون لرفع السن الدنيا لفرض عقوبة الإعدام إلى 18 عاماً. وما زال مشروع القانون بحاجة إلى اعتماده من جانب أعلى هيئة تشريعية في البلاد، وهي مجلس الأوصياء، حتى يصبح قانوناً. وتجعل عملية الإعدام الأخيرة في إيران من المصادقة على مشروع القانون هذا وتنفيذه ضرورة ملحة لمنع إعدام المزيد من المذنبين الأطفال.
- وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تستثني 16 ولاية من أصل 38 ولاية تحتفظ قوانينها بعقوبة الإعدام استخدامها ضد المذنبين الأطفال، يضاف إليها الحكومة الاتحادية. ولم تنفذ إلا ثلاث ولايات: هي أوكلاهوما وتكساس وفرجينيا عمليات إعدام في مذنبين أطفال منذ العام 2000. وهناك مشروع قانون لرفع السن الدنيا إلى 18 عاماً قيد الدرس حالياً لدى الهيئة التشريعية في كنتاكي ونيوهامبشير وساوث داكوتا.
- في 26 يناير/كانون الثاني 2004، وافقت المحكمة العليا في الولايات المتحدة على إعادة النظر في القرار الذي اتخذته العام 1989 (في قضية ستانفورد ضد كنتاكي) ويجيز إعدام أشخاص ارتكبوا جرائم عندما كانوا في سن 16 أو 17 عاماً. ومن المتوقع النظر في الاستئناف في فترة لاحقة من هذا العام. ورغم هذا التطور، يظل من المقرر إعدام أربعة مذنبين أطفال في النصف الأول من العام 2004. وستواصل منظمة العفو الدولية الحملة التي تقوم بها ضد عمليات الإعدام هذه.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :

<http://www.amnesty-arabic.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>